



صورة من الفيلم: القمر فوق واحة سيوة في مصر

هوية الروح نسخة الاستديو

عرض سينمائي حول خيارات الانتقام والتصالح والتسامح

”ليس العمل مجرد إنجاز فني هام، إنه ذو تأثير بالغ ناهيك عن أنه ينطوي على استبصار ثاقب لكُنه الطبيعة البشرية... إنه عمل جبار مؤثّر بصرياً وجيش عاطفياً. إن فاتك فيلم **هوية** الروح... فقد فاتك شيء عظيم.“ (صحيفة فاردان النرويجية)

هوية الروح عرض ثقافي سينمائي يقدم عبر خمس شاشات متجاورة ولمدة ساعة.

هوية الروح ارتكز كعمل فني على قصيدتي "تيريه فيغن" لهنريك إبسن و"جندي يحلم بالزنايق البيضاء" لمحمود درويش، ليُقدم صوراً مستوحاة من القصيدتين، ترافقه خلفية صوتية تدمج الموسيقى الاسكندنافية والشرقية لتعطي للعرض رهبة وعمقا فنيا وانسانيا.

تم إنتاج فيلم **هوية** الروح بسبع لغات على لسان فنانيين متميزين ذوي سمعة عالمية من بينهم محمود درويش و فانيسا ريدچيف.

شاهد فيلم **هوية** الروح ما يزيد على 35,000 شخص تنقل بين فلسطين، قطر، الأردن، النرويج ويُعرض حاليا على شاشات السينما في أنحاء بريطانيا.

صممت النسخة المصغرة من الفيلم لتخدم عدد محدد من الجمهور يصل كحد أعلى الى 400 شخصاً، يعتمد على مكان العرض، وهو مثالي للعرض في المدارس وصلات الفنون الجميلة ودور السينما ونوادي الأفلام والمهرجانات والمسارح والمؤسسات الفنية. ويبث الفيلم عبر خمس شاشات بلازما متجاورة فائقة الدقة تعتلي منصات وتوضع على شكل نصف دائرة يغمر العرض المشاهد بتجربة حسية ساحرة عبر التلقء الموسيقي والشعر والخيال.

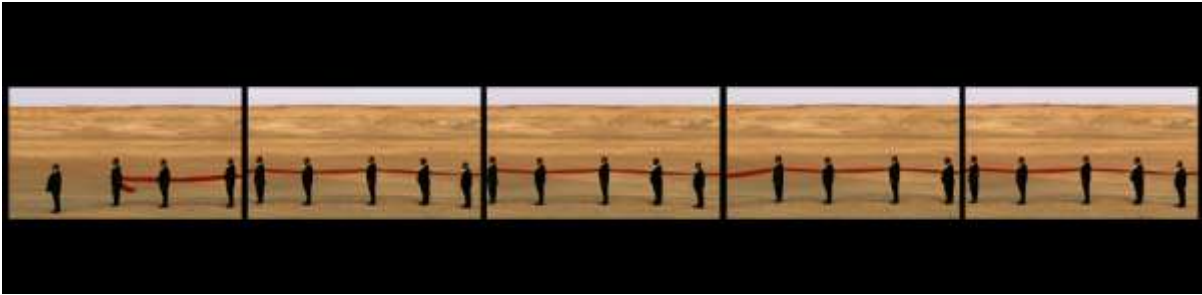
آرتس أليانس برودكشنز Arts Alliance Productions: شركة بريطانية متخصصة بإنتاج العروض السينمائية والفنية.

المخرج: توماس هوغ وهو مؤسس شركة آرتس أليانس - Arts Alliance ورئيس مجلس إدارتها. أخرج توماس 20 عملاً للتلفزيون، والمسرح والهرح الإذاعي والأعمال الجماهيرية في الهواء الطلق. كما كان مديراً لعدد من إنتاجات الكاتب المسرحي النرويجي هنريك إبسن الفنية في النرويج والخارج؛ كان أبرزها "الفايكينغ في هيلغلاند The Vikings of

Helgeland" و"البطة البرية Wild Duck" و "تيريه فيغن Terje Vigen". ويرأس توماس هيئات كل من مجلس الأفلام في المملكة المتحدة UK Film Council، و لّف فيلم Love FiLM، و سيتي سكرين City Screen، و مدرسة ميتروبوليتان السينمائية Metropolitan Film School و سلينغشوت Slingshot.

المنتجة: مارتيئا رود وقد أنتجت وأدارت إخراج مجموعة كبيرة من التظاهرات الثقافية المسرحية منها والسينمائية والإنشاءات الفنية في جميع أنحاء العالم وشاركت مارتيئا في إخراج حفلٍ افتتاح وختام الألعاب الأولمبية عام 1994، وتولّت مع آخرين إدارة الإنتاج في عروض فرقة Teatro Avinida المسرحية في موزامبيق، وكذلك في الجناح النرويجي في المعرض الدولي في ألمانيا لعام 2000، والافتتاح الرسمي لمكتبة الاسكندرية بمصر، وافتتاح مركز نوبل للسلام في النرويج.

www.identityofthesoul.com



صورة من الفيلم: الشريط الأحمر

هوية الروح: الأدوار والمهام

يحتوي هذا الكتيب جميع المعلومات الخاصة بعناصر الإنتاج المختلفة. وإننا نأمل، من خلال تقاسم المهام والمسؤوليات على هذا النحو، تقديم العرض بأسلوب غاية في التأثير والجدارة الممكنة.

تقدّم شركة آر تيس أليانس برودكشنز:

- رخصة الفيلم ومحتواه اللازمة لعرض الفيلم
- مديراً فنياً ميدانياً
- وحدة تخديم متطورة لتقديم العرض
- مؤسسة إنتاج من المملكة المتحدة
- مواد التسويق والترويج التي تتضمن:
 - مقطع دعائي تلفزيوني باللغة العربية مدته 30 ثانية
 - قرص فيديو رقمي DVD يحوي مشاهد استعراضية باللغة العربية مدته دقائق
 - أشغال فنية إلكترونية للملصقات والنشرات
 - نشرات
 - صور ضوئية إلكترونية

ويقدّم المضيف (شاهد المعلومات التقنية):

- مكان إقامة العرض

- تذاكر عودة المدير الفني من لندن
- سكن وإقامة المدير الفني
- تنقل المدير الفني والمعدات
- مساعداً فنياً محلياً للمدير الفني
- مخططاً أرضياً للموقع الذي تدور فيه الأحداث
- 5 شاشات بلازما ضخمة كما هو مبين تفصيلاً في هذا الكتيب إضافة للحوامل ولوازم المسرح
- التيار الكهربائي والتوصيلات
- الصوت
- كادر محلي عند اللزوم

هوية الروح: تكاليف استنجاز نسخة الاستديو

تبلغ التكلفة العرض مرّة واحدة فقط وفي منطقة واحدة 15,000 دولاراً أمريكياً ويتحمّل المضيف كافة المصاريف المحلية كما يبيّن هذا الكتيب.

بالنسبة للعرض أكثر من مرّة في منطقة واحدة ذات مضيف واحد يُضاف مبلغ إضافي قدره 1,000 دولار أمريكي لكل مرّة.



محمود درويش يلقي قصيدة إيسن "تيريه فيغن Terje Vigen"

هوية الروح: الشعر

يعدّ الكاتب المسرحي والشاعر هنريك إيسن، المولود عام 1828 وهو أحد أعظم شخصيات الأدب العالمي، أب المسرح الحديث. ولا تزال مسرحياته تحتل مكانة الصدارة كما يتمّ عرضها في أنحاء العالم. وتمثّل قصيدة "تيريه فيغن Terje Vigen" استكشافاً شعرياً لأزمة الفرد: سواء انتقم أم لا. نظّم إيسن قصيدة تيريه فيغن عام 1862، أي قبل استقلال النرويج بأربعين عاماً، وترافقت سمات تيريه فيغن البطولية بظروف تاريخية مما جعل القصيدة جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية النرويجية.

يعدّ محمود درويش، المولود عام 1941، أحد أهمّ الشعراء العرب المعروفين عالمياً. كتبت قصيدة جنديّ يحلم بالزنايق البيضاء عام 1967، واستوحيت من محادثة بين درويش وصديقه

القديم، وهو أحد الجنود الإسرائيليين. القصيدة تتخطى الزمان، والمكان والصراع ببساطة غنائية بما يخدم العرض على خير وجه. نشر درويش، الذي وافته المنية في شهر آب/أغسطس عام 2008، حوالي 30 مجموعة شعرية وثنائية ترجمت إلى 35 لغة. كان درويش مؤسساً لمجلة الكرمل ورئيس تحريرها كما فاز بجائزة لانان Lannan Prize عام 2001 للحرية الثقافية.

يمكن تحميل كلا القصيدتين من الموقع الإلكتروني لفيلم: هوية الروح:

www.identityofthesoul.com



محمود درويش



هنريك إبسن

مقالة من مجلة باتييال للأدب العربي المعاصر:
محمود درويش... الحاضر الغائب

رحلتنا المثيرة سوياً توماس هوغ

عندما اجتزت نقطة التفطيش من القدس إلى رام الله بعد أيام من وفاة الشاعر الكبير، استوقفتني لافتات وملصقات عليها اسمه وكلمة "وداعاً". يجول في خاطري أنني قد قلت له "مرحباً" قبل أقل من عام وأنا قد شرعنا للتو رحلتنا المثيرة سوياً. وأعرف أنّ معظم القراء يحفظون سجل ذكرياتهم فصولاً كثيرة عن حياته وكلماته. أما بالنسبة لي، فإنّ سجل ذكرياتي يحوي فصلاً واحداً، ولربما كان فصل أشد تركيزاً مما يمكن أن يحلم به إنسان. كان ذلك الفصل يبدأ بمقدمة لقصائده بقلم زوجتي الدكتورة جوليا هوغ Julie Hoegh التي كانت تصوّر دواوين الشعر من شتى أرجاء العالم لتجد إشادة بقصيدة هنريك إبسن "تيرييه فيغن Terje Vigen" مثلت جوهر عملنا السينمائي الذي يعرض على خمس شاشات في الهواء الطلق؛ هو فيلم **هوية الروح**. بعد قرأتي قصيدة "**جندي يحلم بالزنايق البيضاء**"، أدركت أنني وجدت ما كنت أصبو إليه واكتشفت أيضاً عالماً كاملاً من الشعر الجزل لم تسنح لي الفرصة سابقاً بالتعرف عليه بالقدر الكافي. وبدا حينها أنّ عليّ السفر للقاء هذا الرجل واستئذانه لتضمين كلماته إلى جانب شعر إبسن في عروضنا في أرجاء العالم. اقتضى الأمر عدة رحلات ومحاولات للقاءه في رام الله مع زميلتي المخرجة مارتينا رود Martine Rod وخالد حوراني، الذي قام بدور الوسيط والبطل في مشروعنا.



تصوير لقطات من فيلم هوية الروح في رام الله مع محمود درويش

كان الرجل الكبير متحفظاً، وكان يطرح أسئلة صعبة فلم يكن مقتنعاً بالشروع في المشروع لم يكن يحب أن يظهر في فيلم، كونه قد مرّ بتجارب مخيبة سابقة مع الطواقم التلفزيونية والسينمائية، ولأنّ جدول مواعيده كان حافلاً تماماً أيضاً. مع ذلك، عندما خضنا في النقاش الفني وانتقل الحوار إلى الفكرة الجوهرية للمشروع، بدأ يدرك أنّ هذا ليس فيلماً عنه، ولا برنامجاً تلفزيونياً وثائقياً آخر حول منظمة التحرير الفلسطينية مع بعض المواردية. إنه كما وصفه أخيراً: "أسلوب جديد لتقديم الشعر الذي يصارع موسيقا الفيديو." بدأ محمود درويش بالانحناء إلى الأمام والنظر إلى قصيدة إبسن حيث أراد مشاهدة المادة السينمائية المصورة؛ وفجأة صرخ: "إنك لم تحصل على موافقتي وحسب، ولكن هل يمكنكني إلقاء قصيدتي في الفيلم؟" لم نكن لنصدّق أذاننا، لكننا شعرنا أن ضوء الشمس قد دخل الغرفة. بعد عشر دقائق من قراءة أبياتٍ من مطلع قصيدة "تبريه فيغن" من الترجمة الممتازة لفاضل العزاوي، قال: "قوية وجميلة جداً، هل لي أن أقرأ هذه أيضاً؟" لقد أصبحت البقية من التاريخ.

بدأنا الاستعداد لتسجيل الفيلم وأمضينا بعض الأيام الرائعة سوياً في معالجة النص والتصوير السينمائي في مسرح عشتار. لا يسعنا الآن الا انتظار إعادة كلمات محمود درويش وصوته إلى ثماني بلدات في فلسطين في شهر تشرين الأول/أكتوبر عام 2008؛ ومن ثمّ إلى الجاليات الناطقة بالعربية حول العالم في عام 2009 وما بعده. سنتظّل مجموعة أعماله في ثنايا كتبه الكثيرة؛ وإنّ قيامه بقراءة القصائد يجعلنا نفخر بالإسهام البسيط في حفظ تركته. لتكن الجنة مثواه، أمّا كلماته فإنّها ماضية في تسللها من روحٍ إلى روح.



مدیر الفلم النرويجي توماس هوغ مع محمود درويش في رام الله